Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يلابسون به المسائل من تصعيب وتعقيد . . .

وقد أثار تندر الملك بالبرلمان ورجاله حفيظتهم ، فوقفوا حائلا بينه وبين رغباته التى يرون من حقهم أن يقروها نواباً عن الشعب الذى انتخبهم ... فلما طالبهم يوما ببعض الاعتمادات المالية التى كان فى حاجة إليها رفضوا أن يجيبوا مطلبه . . . فقابل هذا الرفض منهم بحل مجلس العموم .

وظن الملك أن حل المجلس قد يكون درساً قاسياً لمن تأتى بهم الانتخابات المقبلة فى المجلس الجديد . . . ولكن الأعضاء الجدد لم يكونوا ألين عوداً ولا أسهل عريكة من النواب السابقين ، فاصطدموا برغبات الملك ، ورفضوا الاعتمادات المالية التى طلبها منهم ، وأبانوا له أنهم إنما يفعلون ذلك تمسكاً بحق يؤمنون أنهم أصحابه نيابة عن الأمة التى انتخبتهم ، وأن المسألة لا تعدو أن تكون إيماناً بمبدأ ودفاعاً عن فكرة . . . وأن ذلك الإيمان بحقوقهم الشرعية لا يتعارض مع ولائهم للعرش . . . فإن من الخير أن يعرف كل ذى حق حدود حقه فلا يتجاوزه ، ولا يتعداه بحال من الأحوال ، وإلا كان فى ذلك طغيان من جانب على جانب . . .